

Role of Microendoscopic technique in lumbar disc prolapse surgery

Mohammed Atef Hassan Elnokaly

تعتبر الام اسفل الظهر اكثر الشكاوى شيوعا بين المرضى والى تؤدى بهم الى المشورة الطبية لام الظهر اسباب عديدة اهمها على الاطلاق الانزلاق الغضروفى القطنى ، الذى يعتبر احد الامراض التنكسيه. يتكون العمود الفقارى فى المنطقة من خمس فقرات .ويوجد غضروف قطنى بين كل فقرتين من هذه الفقرات وتعمل الغضاريف على امتصاص الصدمات كما انها تعمل كمفاصيل .وتكون الفقرات العظمية من جسم الفقرات وحلقة عظمية تكون القناه الشوكية التى يخترقها الجبل الشوكى.يسبب الانزلاق الغضروفى العديد من الاعراض تتمثل فى الام الظهر مع الام وتنميل باحد الطرفين السفليين او كليهما وقد يتطور الامر الى عدم التحكم بالبول ضعف فى الحركة بأى من عضلات الطرف الس资料ى التى يتم تغذيتها بواسطة العصب المضغوط بالغضروف كذلك قد يؤدى الامر الى ضعف فى الاحساس بالجزء من الجلد الذى يتم تغذيته بواسطة العصب المضغوط وتساعد الاشعة العاديه والمقطعيه فى تشخيص الانزلاق الغضروفى القطنى ولكن تعتبر الفحص بالرنين المغناطيسي هو الافضل للتشخيص .اما بالنسبة لخيارات العلاج للانزلاق الغضروفى بالجراحات المفتوحة التى تتطلب جرح اطول فى الجلد وتوسيع اكثر للعضلات والام اكثر بعد الجراحة وباستمرار التقدم العلمى فى التقنيات الجراحية وكذا تقنيات الادوات الجراحية الدقيقة والاشعات التشخيصية الحديث ، ادى الى ظهور الجراحات ذات التدخل المحدود والتى تعتمد فى الاساس على الميكروسكوب الجراحي او لمنطار الجراحي والجدير بالذكر ان المنطار الجراحي اصبح الاكثر استعمالا وشيوعا فى جراحات محل الدراسة مما يتيح استئصال امن وفعال للغضروف القطنىومع هذه الثورة العلمية والتكنولوجية فى الجراحات ان التدخل المحدود ظهرت تقنية حديثة والتى تتيح استخدام المنطار والميكروسكوب فى ان واحد والاستفادة من مميزاتهما لاستئصال الغضروف عن طريق استخدام نظام مباعدات ابوبى الشكل والات صغيرة متخصصة لجراحات المنطار تتميز هذه التقنية بأنها توفر وؤية أفضل للجراح وتقليل نسبة القطع فى العضلات وكذلك تقليل نسبة الدم المفقود والام ما بعد الجراحة مكذلا مدة الاقامة فى المستشفى وتنطلب هذه الجراحات الانتقاء الجيد للحالات التى من الممكن ان تستفيد من الانواع المعقده من الجراحات وهى مثل غيرها من الجراحات التى تصاحبها بعض المضاعفات سواء التقنية الجراحية او وضع المريض قد اثناء الجراحة او عند التخدير.